

أربعين حديثاً

في صفة الجنة ونعيمها



SOOMAALIYA

252 907 144092

907144092M@GMAIL.COM

بقلم ناصر الدين



نَصَرَ اللَّهُ إِمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ فَرُبَّ حَامِلٍ
فَقِهِ إِلَى مَرْهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المطلب الأول القرآن

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٣١﴾ يَا كُوفٍ وَيَأْبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٣٢﴾ لَا يَصُدُّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَزْفُونَ ﴿٣٣﴾ وَفَلَكَهَمَةٌ مِّمَّا يَتَخَذِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَسْتَهُونَ ﴿٣٥﴾ وَحُورٍ عِينٍ ﴿٣٦﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ﴿٣٧﴾ جَزَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مِمَّا أَحَبَّ الْيَمِينِ ﴿٤٠﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٤١﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٤٣﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٤٤﴾ وَفَلَكَهَمَةٌ كَثِيرَةٌ ﴿٤٥﴾ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ﴿٤٦﴾ وَفُرُشٌ مَّرْجُوعَةٌ ﴿٤٧﴾ ﴿ الواقعة: ١٧ - ٣٤ ﴾

وقال تَمَّالٌ: ﴿يَعْبَادٌ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرَبُونَ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِعَائِلَتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٤٠﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ بِيصْحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَكْتُمُ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَلَكَهَمَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿ الزخرف: ٦٨ - ٧٣ ﴾

المطلب الثاني الأحاديث

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطَّلَعُكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أَخْفَى لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴿﴾ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ

٢. وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِّمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ»، رَوَاهُ الْخَمْسَةُ.

٣. عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَدَأِ الْخَلْقِ.

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ
الْخَلْقُ؟ قَالَ: «مِنَ الْمَاءِ» قُلْنَا: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ:
«لَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَمَلَأْتُهَا الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ
وَحَصَبًا وَهِيَ اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرْتُيْهَا الرَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا
يَبْعَثُ وَلَا يَبْئُوسُ وَيُجَلِّدُ وَلَا يَمُوتُ لَا تَبَلَى ثِيَابُهُمْ وَلَا يَفْتَنَى
شَبَابُهُمْ» ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ،
وَالصَّامُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْعَمَامِ
وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي
لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

٥. عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ
مَسِيرَةُ الرَّكَابِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَضَعَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى
تَكَادَ مَنَاكِبُهُمْ تَرْوُلُ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

٦. عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا



بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تَفَجَّرُ
أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ فَإِذَا سَأَلْتُمْ
اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»، **رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ**

٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ
مِائَةٌ عَامٍ».

٨. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ
اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ».

٩. وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ»، **رَوَى هَذِهِ الثَّلَاثَةَ التِّرْمِذِيُّ**

١٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالْتَيْلُ كُلُّ
مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ»، **رَوَاهُ مُسْلِمٌ**.

١١. عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَوْثَرِ فَقَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرَيْرِ»، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لِنَاعِمَةٌ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ مِنْهَا».

١٢. عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْحَمْرِ ثُمَّ تَشَقُّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ»،

رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ.

١٣. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَشْطُطُهَا».

١٤. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْجَوَادُ

المُضَمَّرَ السَّرِيعِ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا»، رَوَاهُمَا الشَّيْخَانِ

والتِّرْمِذِيُّ

15. عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَتَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ أَوْ يَسْتَنْظِلُ بِظِلِّهَا مِائَةَ رَاكِبٍ فِيهَا فَرَّاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَاقُ»،

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ

16. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ قُوفِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِيِّ الْغَائِبَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ»،

رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ



١٧. عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُرْفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا
 وَبُطُونِهَا مِنْ ظُهُورِهَا فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ
 وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»، **رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ**
بِسَنَدٍ غَرِيبٍ.

١٨. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ
 مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مَيْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا
 يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ».

١٩. وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ
 فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ
 مَيْلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا»، **رَوَاهُمَا الشَّيْخَانِ وَالْتِّرْمِذِيُّ.**

٢٠. عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزِدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ازدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا»
 فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ ازدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا
 فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ ازدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ.

٢١. عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ثُمَّ يُؤَدَّنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَرْوَرُونَ رِيحَهُمْ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتَوَضَّعَ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ وَمَنَابِرُ مِنْ

إِزْبَجِدٍ وَمَنَابِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرٍ مِنْ فَصَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ
 وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيءٍ عَلَى كُثْبَانَ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَمَا
 يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكُرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا» قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا قَالَ: «نَعَمْ هَلْ
 تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» قُلْنَا: لَا،
 قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تُتَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ وَلَا يَتَّقَى فِي ذَلِكَ
 الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاصَرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً حَتَّى يَقُولَ
 لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ أَتَذْكَرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
 فَيَذْكُرُهُ بَعْضُ عَدَارَتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَأَمْ تَغْفِرُ
 لِي فَيَقُولُ: بَلَى فَبَسَّعَ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ فَبَيْنَمَا
 هُمْ عَلَى ذَلِكَ عَشِيَّتَهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ
 طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ» وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى: قَوْمُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فَخَذُوا مَا
 اشْتَيْتُمْ فَنَاتَى سَوْقًا قَدِ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ لَمْ تَنْظُرِ الْعَيُونَ
 إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ فَيَحْمِلُ

لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَىٰ وَفِي ذَلِكَ
السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ: فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ
ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُزْتَفِعَةَ فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ ذُوهُ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ
فَيُرْوَعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ فَمَا يَنْقُضِي آخِرَ حَدِيثِهِ
حَتَّىٰ يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي
لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنْزِلِنَا فَيَلْقَانَا أَزْوَاجَنَا
فَيَقْلُنَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتِ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ
مِمَّا فَارَقْتِنَا عَلَيْهِ فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ
وَبَحَقْنَا أَنْ تَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا.

٢٢. عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا
الصُّورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ

دَخَلَ فِيهَا»، رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ

٢٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ

رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْتَأْذِنُ رَبَّهُ فِي الرَّزْعِ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ:
 أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ: «بَلَى وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أُزْرَعَ
 فَأَسْرَعَ وَبَدَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ
 وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ» فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ
 آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ فَأَمَّا
 نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّوْحِيدِ.

٢٤. عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ
 قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا
 عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِكَ فِي
 الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ» قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ قَالَ: فَأَمَّ يَقُلُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ

إِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا
اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَوَلَدَتْ عَيْنُكَ.»

٢٥. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي
الْجَنَّةِ كَانَ حَمَلُهُ وَوَضَعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي»،

رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ

٢٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْتَى
شَبَابُهُمْ وَلَا تَبَلَى ثِيَابُهُمْ.»

٢٧. عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا
مُرْدًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.»

٢٨. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ

يَرُدُونَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا
وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ»، رَوَى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ التِّرْمِذِيُّ.

٢٩. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ
دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا
يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْفِلُونَ أَمْشَاطَهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ
الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ
عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا
فِي السَّمَاءِ»، زَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ
يُرَى مَخُ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ، فُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً
وَعَشِيًّا، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ.

٣٠. عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ

وَلَا يَنْفُلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ»
قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: «جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ
الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّنْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفْسَ»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٢١. عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكَذَا مِنْ
الْجَمَاعِ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ: يُعْطَى
قُوَّةً مِائَةً.

٢٢. عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يَقْلُ طُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ
بَدَأَ لَتَزَحْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ حَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ
الشَّمْسِ كَمَا تَطْمَسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ»، رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ،

٢٣. عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «لِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا
رِيحًا وَلَنْصِفُهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»،

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ

٣٤. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بِيَاضُ
سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مَخْطُهَا.»

٣٥. عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ
لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا» يُقْلَنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ
وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبُؤُسُ وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْحَطُ
طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ، رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ.

٣٦. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ
تَبَعًا.»

٣٧. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَوْلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

٣٨. وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا أَوْلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يُصَدِّقْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ».

وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتَحُ» فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: «مُحَمَّدٌ» فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ. رَوَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ مُسْلِمٌ.

٤٠. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ مُتَمَا سِكَوْنَ أَخَذُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوْلَاهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيَلَةَ الْبَدْرِ»، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

٤١. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ» فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْأُمَّةُ وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْعَشْرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمْرُ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالنَّبِيُّ يَمْرُ وَحْدَهُ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ: «يَا جِبْرِيلُ هُوَ لَاءِ أُمَّتِي؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرِي إِلَى الْأُفُقِ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قَالَ: هُوَ لَاءِ أُمَّتِكَ وَهُوَ لَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ: وَلَمْ؟ قَالَ: «كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ إِلَيْهِ عَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ»، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

والتِّرْمِذِيُّ

٤٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ:

«أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»؟ قَالَ قُلْنَا: نَعَمْ
 فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَقُلْنَا: نَعَمْ
 فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
 وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ
 الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ

الْأَحْمَرِ»، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالرَّمِذِيُّ.

٤٣. عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ
 صَفٍّ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ

الْأُمَّمِ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ.

٤٤. عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مُحَمَّدُ فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي

قُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ
 بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: «إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي» فَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ» قَالَ: أَسْمِعْ بِأُذُنِي
 فَتَكَلَّمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعُودٍ مَعَهُ فَقَالَ:
 «سَلْ» فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ» قَالَ: فَمَنْ
 أَوَّلُ النَّاسِ إِجَارَةٌ قَالَ: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» قَالَ الْيَهُودِيُّ:
 فَمَا تُحَقِّقُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَالَ: زِيَادَةُ كَيْدِ التُّونِ
 قَالَ: فَمَا غَدَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا قَالَ: «يُنْحَرُّ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ
 الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا» قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ:
 «مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ، وَجِئْتُ
 أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ

أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ « قَالَ: أَسْمِعْ
بُأذُنِي قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ قَالَ: «مَاءُ الرَّجُلِ
أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِي الرَّجُلِ
مَنِي الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذَا عَلَا مَنِي الْمَرْأَةِ مَنِي
الرَّجُلِ آتْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ « قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ
لَنَبِيِّ ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ هَذَا وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى
آتَانِي اللَّهُ بِهِ»، **رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْغُسْلِ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ.** »

٤٥. عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ
إِلَى النَّارِ جِئَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ
يُذْحُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: «يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ
النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزِدَادُ
أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ»، **رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الرَّقَائِقِ وَمُسْلِمٌ**

والتَّرمِذِيُّ وَلَفْظُهُمَا: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالْمَوْتِ

كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَوْ

أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ، **وَلِمُسْلِمٍ وَالتَّرمِذِيُّ:**

فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ أَتَى
بِالْمَوْتِ فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ
يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ حَائِفِينَ ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ
النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ فَيُنَادَى لِأَهْلِ
الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ: قَدْ عَرَفْنَاهُ
وَهُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا فَيُضْجَعُ فَيَذْبَحُ عَلَى السُّورِ
الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ حُلُودٌ لَا
مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ حُلُودٌ لَا مَوْتَ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾﴾ وَأَشَارَ
بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

٤٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْئَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ.»

٤٧. وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٌ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا» وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَوُودُوا أَنْ تُلَكُوا الْجَنَّةَ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ **رَوَاهُمَا مُسْلِمٌ**

٤٨. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا تَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ

أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْحَطُ

عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالترمذِيُّ.

الخَاتِمَة

وَعَاخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

